

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

رَجُلٌ عِنْدَينِ .

لا يقدر على إتيان النساء أو لا يشتهي النساء وامرأة (عِنْدَينِ) لا تشتهي الرجال و
الفقهاء يقولون به (عِنْدَينِ) وفي كلام الجوهري ما يشبهه و لم أجده لغيره و لفظه (
عِنْدَينِ) عن امرأته (تَعْنِدِينَا) بالبناء للمفعول إذا حكم عليه القاضي بذلك أو منع
عنها بالسحر والاسم منه (العُنْدَينِ) وصرح بعضهم بأنه لا يقال (عِنْدَينِ) به (
عُنْدَينِ) كما يقوله الفقهاء فإنه كلام ساقط قال والمشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب
وغيره رجل (عِنْدَينِ) بين (التَّعْنِدِينِ) و (العِنْدِينِ) وقال في البارع بيّن (
العِنْدَانِ) بالفتح قال الأزهرى وسمي (عِنْدَانِ) لأن ذكره (يَعْنِ) لقبل المرأة
عن يمين وشمال أي يعترض إذا أراد إيلاجه وسمي (عِنْدَانِ) اللجام من ذلك لأنه (يَعْنِ)
(أي يعترض الفم فلا يلجه و (العُنْدَينِ) بالضم حظيرة من خشب تعمل للإبل والخيول هذا ما
وجدته في الكتب فقول الفقهاء لو (عِنْدَانِ) عن امرأة دون أخرى مخرج على المعنى الثاني
دون الأول أي لو لم يشته امرأة واشتهى غيرها لأنه يقال (عِنْدَانِ) عن الشيء (يَعْنِ)
من باب ضرب بالبناء للفاعل إذا أعرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا
وبالبناء للمفعول لأنه يقال (عُنْدَانِ و عُنْدَانِ و أَعْنَانِ و أَعْنَانِ) مبنيات للمفعول
فهو (عِنْدَانِ مَعْنُونٌ مَعْنَانٌ) والعُنْدَانِ بضم العين وفتحها الاعتراض بالفضول يقال
عِنْدَانِ (من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم (العِنْدَانِ) و (
عِنْدَانِ) لي الأمر (يَعْنِ) و (يَعْنِ) (عِنْدَانِ) و (عِنْدَانِ) إذا اعترض و (
عِنْدَانِ) الفرس جمعه أعنة و (أَعْنَانِ) بالألف جعلت له (عِنْدَانِ) و (
عِنْدَانِ) من باب قتل حبسته (يَعْنَانِ) و (عِنْدَانِ) حبسته في (
العُنْدَانِ) وهي الحظيرة فهو (مَعْنُونٌ) قال ابن السكيت وشركة (العِنْدَانِ) كأنها
مأخوذة من (عِنْدَانِ) لهما شيء إذا عرض فإنهما اشتركا في معلوم وانفرد كل منهما بباقي
ماله وقال بعضهم مأخوذة من (عِنْدَانِ) الفرس لأنه يملك بها التصرف في مال الغير كما
يملك التصرف في الفرس بعنانه و قال الزمخشري بينهما شركة (العِنْدَانِ) إذا اشتركا على
السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى (المَعْنَانِ) وهي المعارضة و (العِنْدَانِ)
(مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة (عِنْدَانِ) وطائفة من اليهود تسمى (
العِنْدَانِ) بفتح العين ويقال إنهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت و الأعياد
ويصدقون المسيح ويقولون إنه لم يخالف التوراة وإنما قررها ودعا الناس إليها ويقال إنهم

منتسبون إلى (عَزَنَانِ بْنِ دَاوُدَ) رجل من اليهود كان رأس الجالوت